

— ٢٠١ —

الوكيل المساعد : بالطبع ... كان يقول لى ويكرر ويعيد « انقل لوزيرك هذا ... بلغ وزيرك الذى تخلص له كلامى هذا ... لا أخشى أن تعلم وزيرك رأى فيه وفى تصرفاته ... »

الوزير : « وزيرك ! » ...

الوكيل المساعد : هذه كلمته التى يخاطبني بها دائما !...

الوزير : كفاية ...

الوكيل المساعد : أرجو أن تهدي نفسك يا باشا ... وأن لا تلقى بالا إلى هذا الكلام الذى لا يرتفع إلى أكثر من نعل حذائك ... صحتك عندنا أغلى وأهم وأثمن من كل شيء !...

الوزير : إني هادىء النفس ... خذ ورقة يا « زكى بك » واكتب ما أمليه عليك

الوكيل المساعد : (يتناول ورقة وقلم من فوق المكتب) أفندم !...

الوزير : صورة مذكرة سرية طبعاً ... أرجو أن تشرف

بنفسك على كتابتها على الآلة الكاتبة ؛ لتعرض على مجلس

الوزراء فى جلسته القادمة ...

الوكيل المساعد : (متأهبا للكتابة) أفندم !...

الوزير : (يملئ) بعد الديباجة ... « بما أنه قد تبين لنا أن التعاون بيننا

وبين وكيل الوزارة « عمر بك غبد التواب » قد أصبح فى

حكم المستحيل ؛ فقد دأب حضرته على مناوأة سياسة

الوزارة ... وانهج خطة سافرة العداء ترمى إلى عرقلة أعمالنا

وتسفيه رأينا ؛ مما يجعل بقاءه فى منصبه ضارا بمصلحة

العمل ... لذلك نطلب من المجلس النظر فى أمر إحالته إلى

المعاش !...

الوكيل المساعد : إحالته إلى المعاش ؟!...